

## رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس السادس

### والثلاثون: سورة النساء من الآية 06 إلى الآية 78

إبراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. ان شاء الله الصوت جيد في البداية الصوت جيد الإخوان والأخوات عبر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى - 00:00:00

الصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى الله وصحابه ولله نهجه اختفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علماً نافعاً يا ارحم الراحمين اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - 00:01:01

لا اله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. اللهم نج المستضعفين من عبادك في مشارق الارض وفي مغاربها. اللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجاً من كل هم فرجاً ومن كل بلاء عافية - 00:01:20

اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك حياكم الله ايها الاكارم في صبيحة الجمعة في مجلسنا المستمر بحمد الله في رحلة الانسان في القرآن نستكشف قصة هذا الانسان في كتاب ربنا سبحانه وتعالى ونحاول ان - 00:01:35

نلتقط المعاني والكليات الرسائل الالهية هذا الكتاب العظيم هذا الكتاب الذي يمثل منهج وطريقاً ونوراً وروحاً لهذا الانسان وهو يسير في ظلمات الحياة الدنيا وهو يسیر المتأهّلات والمهارات يجد هذا القرآن انيساً وموجاً للبوصلة - 00:01:55

الى ان يصل الى الله سبحانه وتعالى بامان ولا راحة للانسان ولا هداية له في هذه الدنيا الا اذا تمسك بكتاب ربه سبحانه وتعالى. هذا التمسك الذي يكون بالتدبر والتأمل والنظر في المعاني - 00:02:19

تقليل النظر في هذه الآيات العظيمة التي هي كلام ربنا سبحانه وتعالى وانعم به من كلام ونسأله سبحانه وتعالى الا يصرف قلوبنا عن كلامه ونعود به سبحانه وتعالى ان تقفل معاني التدبر - 00:02:38

هذا الكلام العظيم فان المحروم كل المحروم هو الذي تقفل امامه مساحات التدبر ولا يرى هذا الكتاب الا كتاب تبرك نتعامل معه الا بقراءة سطحية عامة لا تؤثر في قلبه وفي صلاح نفسه - 00:02:58

في تقويم سلوكه في سيره الى الله سبحانه وتعالى ما زلنا نعيش في رحلة الانسان في القرآن ايها الكرام وانتهى بنا الحديث في سورة النساء عند الآية رقم ستين قلنا ابتداء وهذا مهم جداً في - 00:03:20

مواضيع هذه الصورة مع بعضها البعض ان سورة النساء جاءت لتنظيم العلاقات داخل المجتمع صورة مدنية بامتياز ونزلت في الذي بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم يبني دولته في المدينة النبوية - 00:03:38

تؤسس لطريقة بناء العلاقات عموماً بدءاً من العلاقات الاسرية الصغيرة الى العلاقات المجتمعية الكبيرة بل حتى علاقة النظام الاسلامي بغيره من الانظمة التي حوله ولذلك انت اذا قلبت سورة النساء - 00:04:00

من بدايتها الى منتصفها الى نهايتها هي تتكلم عن احكام علاقات بدأت بذكر العلاقات الاسرية الصغيرة بدأت بذكر كيف تنشأ العلاقة بين الرجل والمرأة بعد ذلك بینت باهمية المحافظة على الميراث وتوزيعه بطرق - 00:04:22

حددها الله سبحانه وتعالى بشكل واضح ولی بيانها بنفسه نطلع الصورة وتنمية الذي يتزوجها الانسان من التي لا يتزوجها وحرمة العلاقة الاسرية وقاعدة عاشرون بالمعروف وانتقلت بنا متى يتزوج الانسان - 00:04:45

يتجاوزها التحذير من اتباع اصحاب الشهوات الذين يريدون ان ينشروا السفاح لا النكاح وخلق ضعيفاً وبيان ان الرجل له نصيب مما

ترك الوالدان والمرأة لها نصيب وللرجال ايضا نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبوا - [00:05:02](#)  
قوامون على النساء بقي هنا سورة النساء تتحدث وتنظم وتبيّن العلاقة الاسرية الى الرجال وقوامون على النساء ثم اذا حصل خلاف بين الزوجين بعد ذلك انتقلت الى ما هو اوسع من العلاقة الزوجية - [00:05:22](#)

وهي العلاقات الاخرى علاقات الجوار وعلاقة الارحام وقال سبحانه وتعالى بعد ذلك واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب صاحب الجنب وابن السبيل - [00:05:39](#)  
وبدأت ايضا تحت على تنظيم هذه العلاقات والمحافظة عليها والاحتفاء بها ثم بعد ذلك ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤسس دولته ونظامه الجديد في المدينة النبوية لابد من الحديث عن - [00:05:55](#)

آآ مكونين خطيرين داخل المجتمع المدني بل حتى في داخل جميع المجتمعات الاسلامية الى يوم القيمة وتبين كيفية التعامل مع هذين المكونين وخطورتهم في نفس الوقت المكون الاول اليهود واليهود كانوا حاضرين في المدينة في اكثر من تجمع - [00:06:10](#)  
وكانوا يخونون الله ورسوله وكانوا في النهاية هم يعيشون داخل نظام المجتمع المدني لكنهم يكيدون له الله سبحانه وتعالى دعا هؤلاء اليهود الامام النبي صلى الله عليه وسلم والى التزام الاداب والاخلاق معهم - [00:06:31](#)

الى عدم الخيانة وعدم الالتفاف حول هذا النظام الجديد وحذر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم من هؤلاء الصنف حذروا من هؤلاء الصنف يعلم ان هؤلاء خاصة ان الاوس والخرج كانوا على علاقة وطيدة بهم من - [00:06:48](#)

قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ليحذر الصحابة الكرام من هؤلاء ومن نواياهم ومن خيانتهم ومن غدرهم انهم قوم يحسدون العرب على ما اتاهم الله من فضله ببعثة النبي - [00:07:05](#)

صلى الله عليه وسلم منهم فكان لابد كما قلت من تنظيم هذه العلاقة وبيان طبيعتها وبعد ذلك بعد ان انهى الله سبحانه وتعالى الحديث عن اليهود انه حتى وان كان هؤلاء يهود وحذراهم ما دام لم يظهر منهم غدر - [00:07:18](#)  
الى هذه اللحظة فان العلاقة التي تحكم المسلم مع سائر الافراد الذين يقيمون معه في نفس البلد ما لم تظهر الخيانة والغدر الصريح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:07:34](#)

ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات لاهلها فجاءت الآية تسعه وخمسين الآية التاسعة والخمسون من هذه السورة بدأت تؤسس للمرجعية داخل هذا المجتمع الاسلامي وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:07:49](#)  
هذا المجتمع هذا النظام الاسلامي المرجعية فيه والدستور الذي يحكمه والشريعة الاسلامية الشريعة الاسلامية تتمثل بالقرآن وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك يعاد الى آآ اولي الامر واولي الامر كما قال المفسرون العلماء والامراء - [00:08:12](#)  
يعاد اليهم في فهم القرآن والسنة طاعة اولي الامر مرهونة باتباعهم للكتاب والسنة متى كان اولو الامر متعين للله سبحانه وتعالى في كتابه سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويستنبطون منها - [00:08:35](#)

فان طاعتهم واجبة واما اذا غادروا الكتاب والسنة واستبدلواهما فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال سبحانه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر ولم يقل واطيعوا اولي الامر قالوا واولي الامر - [00:08:56](#)  
ليبين ان طاعة اولي الامر انما هي تبع وليس مستقلة وحدتها هي تبع لطاعة اولي الامر لله ورسوله وبين فان تنازعتم في شيء وحصل اي شكل من اشكال الخلاف ان الذي يحكم العلاقة بين افراد المجتمع ويرفع الخلاف ان يرد النزاع الى الله ورسوله الى الشريعة الالهية - [00:09:14](#)

قال سبحانه ذلك خير واحسن تأويل هذا هو الخير للجميع. وهذا هو احسن ایالة احسن سياسة احسن مرجعية يمكن ان يرجع اليها عند النزاع هي الشريعة الالهية والا فكل القوانين الوضعية والأنظمة الارضية هي من حكم الجاهلية. افحكم - [00:09:39](#)  
الجاهلية يبون هذه الآية هي المدخل الى الفئة الثانية في المجتمع المدني وفي كل المجتمعات المسلمة هذه الفئة التي يريد الله سبحانه وتعالى ان ينبهنا على خطورتها المنافقين المنافقين الله سبحانه وتعالى اراد ان ينبه النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام عن وجود هذه الفئة - [00:10:01](#)

وابرز صفة وابرز واطر صفة لهذه الفئة داخل هذا النظام الاجتماعي الاسلامي ان هذه الفئة في الحقيقة ترفض التحاكم والمرجعية الى الله ورسوله وانما ت يريد ان تتحاكم الى اهوائها ومتى وجدت فرصة للانقلاب على مرجعية الشريعة - 00:10:28

ومتى وجدت فرصة لعدم الرد في التنازع الى الله ورسوله وانما الى قوانين الوضعية والاهواء الارضية ركضوا الى هذا ركضا وتركوا كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وراء ظهورهم - 00:10:55

وقال سبحانه وتعالى في الآية الستين الم تر الى الذين يزعمون لاحظوا انها ابتدأت بالم تر الى الذين يزعمون هذى اشارة ان سورة النساء بدأت تتحدث عن كيان مجتمعي اخر خطير - 00:11:12

داخل الدولة المسلمة الجديدة في المدينة. وعندما ابتدأ الحديث عن اليهود في صفحة خمسة وثمانين هاي اربعة واربعين قال المتر الى الذين اتوا نصيبا. فالله عز وجل يريد منا ان ننصر - 00:11:27

المتر الرؤية والابصار والانتباه الى هذه المكونات الخطيرة او المكون اليهودي ثم بعد ذلك المكون المنافق وقال سبحانه الم تر وهذا فيه اشارة الى ضرورة الانتباه والتبصر وان يكون المسلم يقظا - 00:11:40

فطنا لهذه المكونات المجتمعية الخطيرة التي قد تفرض وجودها عليك في فترة من الفترات وانت مضطرك ان تتعامل معها وما عندك الان قدرة على استئصالها لانه لم يظهر الغدر الواضح والخيانة البينة بحيث تستأصلهم - 00:12:01

لكن يجب ان تكون متبرعا بطياعهم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك ت يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:12:20

يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك سودتها اية واضحة الله عز وجل يقول ست انظروا وتتصروا بهذا المكون المجتمعي الذي يجب عليكم ان تحذروه منه. هذا المكون - 00:12:41

الذين يزعمون زعما انهم مسلمون ويحملون الهوية الاسلامية ويسجل عليهم انهم مسلمون ويزعمون انهم امنوا بما انزل اليك من القرآن وما انزل من قبلك امنوا بالتوراة والانجيل غير المحرفين لكن للأسف هذا الایمان ايمان ظاهر شكلي - 00:13:04

من الاصل انسان يؤمن بالقرآن عليه ان يؤمن بمرجعية القرآن مصدرية القرآن وانه هو على رأس الهرم في النظام الاسلامي لكن للأسف هؤلاء امنوا بالقرآن ظاهرا شكليا فقط حتى يحموا انفسهم من القتل تسفك دمائهم - 00:13:25

ولكنهم في الباطن يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت هواهم وارادتهم الداخلية ان يتحاكموا عند النزاع وان آآ تكون مرجعيتهم الطاغوت. والطاغوت كله تشريع لم يشرعه الله سبحانه وتعالى يصدق عليه انه طاغوت في هذا السياق - 00:13:46

اذا الطاغوت مر معنا في الصورة الماضية في الصفحات الماضية بالجبن والطاغوت غن الطاغوت كل ما يعبد من دون الله والتشريع بغير ما انزل الله هو نوع من انواع عبادة غير الله سبحانه وتعالى - 00:14:11

تشريع بغير ما انزل الله هو نوع من انواع الشرك نوع من انواع الخروج عن منهج التوحيد لله سبحانه وتعالى. فان توحيد الله منه ان يكون الله سبحانه وتعالى هو الحكم - 00:14:29

الذى يرجع اليه عند التنازع فاذا وضعت مرجعية اخرى يرجع اليها عند التنازع هذا شكل من اشكال الشرك شكله من اشكال الطاغوتية كما بين القرآن يريدون ان يتحاكموا الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به - 00:14:44

مع ان الله ورسوله امرهم ان يكفروا بهذه الشرائع الارضية وان يؤمنوا بالشريعة الالهية عجيب حال هؤلاء قد امرؤا ان يكفروا بالطاغوت لكن يريد ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا - 00:15:03

عندما يتحاكم الى هذا الطاغوت والى هذه الشرائع الارضية. والشيطان عم يسحبهم ويجر بهم. بعيدا عن اسوار الشريعة. ضلالا بعيدة. واذا قلت لهؤلاء الذين يتحاكمون الى الشرائع الارضية تعالوا الى ما انزل الله - 00:15:21

واذا الرسول ايش رأيكم نرجع الى الموصلة الصحيحة نعود الى كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم في تشریفاتنا الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والحياتية وسيخرج لك هؤلاء المنافقون لا تدری این يمكن على وسائل الاعلام والسوشيال ميديا - 00:15:38

يمكن في الجامعات والمعاهد في اماكن كثيرة سيخرجون ويقولون لك يعني يريدون ان نعود الى الرجعية ونعود الى الزمن الماضي.  
والامة اليوم تقدمت وتحضرت واصبحت هناك الدولة المدنية واصبحت هناك - 00:15:58

تشريعات مختلفة ومشرعون. واصبحت هناك الامور الديموقراطية والحياة. واننا يجب ان نفصل النظام السياسي عن الديني  
العلماني. فالامور السياسية الاجتماعية يجب الا تربط بالدين. يجب ان تربط بقضايا السياسة والفكر. وانظروا الى - 00:16:15  
الدول الحديثة المعاصرة. كيف تقدمت في وضع القوانين والأنظمة. ويبدأ يعطيك محاضرة طويلة. لها اول ليس لها اخر لكن خلاصتها  
ما قاله الله في كتابه رأيت المنافقين عنك صدودا رأيت الذين لم يؤمنوا حقا في قلوبهم بالله ورسوله وانما شكليا فقط.رأيتمهم  
يصدون عنك - 00:16:35

لا يريدون التحاكم الى كتاب الله الى سنة النبي صلى الله عليه وسلم بل يزهدون بذلك ويصفون. بقول لك يا اخي هؤلاء مشايخ  
هؤلاء يعني مساكين دراويش هؤلاء يريدون ان يعيدون الى التخلف والرجعية واليوم الدنيا تقدمت. ايش قضية والله ان تلزم المرأة  
بحجاب - 00:17:03

الرأس وش قضية عدم وجود انظمة ربوية في المجتمعات وهذه قضية منع الاختلاط كل هذه امور عفا عليها الزمن افكار رجعية  
متختلفة اليوم. نحن تقدمنا وما شابه ذلك. تمام - 00:17:23

اذا رأيت المنافقين يصدون عنك سدودا الله عز وجل يخبر العقوبة التي تنتظر هؤلاء المنافقين. يقول سبحانه كيف اذا اصابتهم  
مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - 00:17:38

هؤلاء المنافقون الذين يدعون الى ترك الشرائع الالهية والرجوع الى الشرائع الارضية هؤلاء ستصيبهم مصيبه بسبب صنيعهم وهم اول  
من يبتلى بصنيعه انتم ما بدكم الشرائع الالهية الشرائع الارضية وتصدون عن الله ورسوله - 00:17:59

انتم اول من سيتجرع مرارة التحاكم الى الشرائع الارضية. وتفضيلها على شريعة الله. وستجدون ذلك مصيبه في انفسكم وفي  
ابنائكم وزراريكم هؤلاء الذين يرفضون الشريعة يتحاكمون الى الاهواء والاراء والعقول - 00:18:21

الله سبحانه وتعالى يبتليهم في ذراريهم وفي اموالهم واهليهم ستجد ابن احدهم يخرج مثلا شادا جنسيا او تجد ابن احدهم يركض  
ويلهث نحو الالحاد لو تجد ابن احدهم ضائعا في علاقات ويجلب الويلات الى ابيه - 00:18:42

او تجد ابن احدهم اصبح زعيم في المخدرات وعصابات المافيا يصيبه الله في ولده ويصيبه الله في اهل بيته وكل هذا بما  
قدمت ايديكم. مش انتم ما بدكم تحكيم شريعة الله سبحانه وتعالى. وتريدونها دولة مدنية علمانية حديثة كما تزعم - 00:18:59  
سترون اثار هذه العلمانية والحداثة في مصائب لاسركم وفي اهاليكم وفي ذراريكم. وهذا الذي يحدّر الله سبحانه وتعالى منه هؤلاء  
لان الاستقامة والامان والضمان لحياة سعيدة انما تكون بالتحاكم الى الله ورسوله - 00:19:20

وما دمتم تريدونها عوجاء انتظروا مصيبه في اعز الناس عليكم وهذه المصيبه هي ناتجة عن رفضكم للرجوع الى الله ورسوله  
ورغبتكم بان تجعلوها ماذا؟ سبّللة كما يقولون بادواق واهوائهم. فكيف اذا اصابتهم مصيبه بما قدمت ايديهم - 00:19:43  
ثم يأتون يلهثون الى اهل العلم والصلاح والى النبي صلى الله عليه وسلم. عندما كان على قيد الحياة بابيه وامي ثم جاؤوك يحلفون  
الان اردنا الا احسانا يعني نحن اذا لما تحاكمنا الى الشرائع الارضية والى اهوائنا والله لم نقصد الشر. ولم نقصد الاسوء. ولم نرد الا  
يعني الاحسان - 00:20:06

التوفيق والخير وجمع الاراء يعني فقط كنا نبحث عن شيء افضل للمجتمعات المعاصرة وان نواكب ركب الدول الحديثة. ترى والله ما  
اردنا الا احسانا وتوفيقه. ومع ذلك ابتلينا واصطلينا واصطلينا - 00:20:29

في هذه النار واكتوينا بها. فالله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم ولاهل الخير والصلاح من بعده يقول انتبهوا لهؤلاء  
المنافقين الذين دائمًا يسيّرون الدفع عن وجهة نظرهم - 00:20:46

في ترك الشرائع الالهية يسيّرون الدفع عن وجهة نظرهم في ترك الشرائع الالهية ويررون ذلك نلاحظ كيف القضية او القصة  
تعيد نفسها في كل زمان ومكان جاؤوك يحلفون بالله - 00:21:00

المنافق يتمسح بالشريعة. والله ثم والله لم نرد بمثلك بهذه الامور وبهذه الانظمة الارضية الا الخير والصلاح والتقدم لبلادنا والازدهار وان نكم، فـ افضل الدّيما الله عن مهـا يقـها انا انتـي - 19:21:00

اولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم هؤلاء اياكم ان يخدعوكم بمساعيكم فان الله يعلم ما في قلوبهم من النفاق الشريعة وحب الالهاء فاعرض عنهم لان النبي عليه الصلاة والسلام له بعثة - 00:38:21

في قتال هؤلاء لأن نفاقهم لم يظهر منه إلى الان شيء يوجب استئصاله وإنما ولتعرفنهم في لحن القول. يعني هو بقول لك يا أخي

انما الله يحب الله ورسوله وتحب الدين وتحب المشايخ. والله بحب اهل الخير والصلاح - 00:21:58

البروبوغندا كما يقولون ان كيف قتلتكم هؤلاء ولم يظهر منهم شيء - 00:22:16

٥٥٢٢,١٥ - ابزرو بوعنده کما یقیناًون ان ییغ فیلم هولاء و لم یکھر منهم سیع-

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الهمة

اعرض عنهم بين لهم أهمية الرجوع إلى الله ورسوله -

الى اهمية التحاكم من الشرائع الالهية رفض الشرائع الارضية اهمية ان يكون الله ورسوله. هو المرجع دائماً عند النزاع والخلاف ذلك في المجتمعات عظم. بين لهم وقل لهم في انفسهم قولوا بليغا - 48:22:00

٥٥,٢٢,٤٥ في المجموع حجم. بين لهم وعل لهم في السهم قوا بيضا -

منتبهين من تصرفاتهم داخل المجتمع. لذلك عادت سورة النساء لتبين - 00:23:02

ارسلنا من رسول الله ليطاع باذن الله ويقول انا لم ارصد الرسل - 00:23:20

الله وارادة الله فطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم انما هي مربوطة باذن الله ان يطاع - 00:23:42

قال ولو انهم اذ ظلموا انفسهم حاولوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما.

بترك الشريعة الالهية والتحاكم الى الشرائع لو انهم اقروا على انفسهم بالخطأ - 00:24:02

خاصة عندما يرون اثار التحاكم الى الشرائع الارضية في ذراريهم وابنائهم وحياتهم. وكيف

ظلموا انفسهم بترك التحاكم اليك جاؤوك فاستغفروا الله استغفر لهم الرسول - 19:24:00

وَجَدُوا اللَّهَ نُوبَاً رَحِيْماً بَدْلَ مَنْ يَسْتَمِرُوا فِي دَوَامِهِ الْكَذْبِ وَيَقُولُوا أَنَّ ارْدَنَا إِلَّا احْسَانًا

والله فعلا نحن ندمنا على تركنا الشريعة الالهية. واستيقظنا الى اهمية الاعتذار بهذه الشريعة. وانظمتها وقواعدها. فاستغفروا - 00:24:38

100

بسبب ترك التحالف الى الكتاب والسنّة بدأوا يلقون ويستمرون في دوامة واقناع الناس ان طريقتهم في القوانين الارضية هي لا  
الفسهم واستغفر لهم اهل الحير والصلاح. لوجود الله توابا رحيمها. لكن للناس يسمرون كلما وقعت مصيبة داخل المجتمعات المسلمة

تصادر - 00:24:59

00:25:19 - حلقة الـ 111 في سلسلة

الله عز وجل هنا يحسمها في وجوههم فيقول لهم الله سبحانه وتعالى يقسم في عليائه فوق سبع سماواتانا وربك لا يؤمنون حتى  
يكونوا في ما شئوا نعم هل انا نحن نحن 00:25:39

يحكموك فيما شجر بينهم هاي اول خطوة - 00:25:39

وتحكم الشريعة الالهية حتى يحكموك فيما شجر بينهم. مش. سر. كده - 00:25:59

مجرد تحاكم ظاهري. بل حتى التحاكم قلبي باطني. قال ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا وفي داخلهم بدهم يكونوا راضيين سعيدين بهذا التحاكم وبهذه النتيجة التي يصل اليها القضاء الاسلامي - 00:26:22

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلم تسليما ويختضع خضوعا تماما لهذه المرجع غير كذا ما في ايمان وسيأتي التركيز على هذه القضية لانه اهم شيء في المجتمع المسلم هو تحديد المرجعية - 00:26:37

عند النزاع عند الخلاف في وضع القوانين التي تحكم الحياة الاسرية الحياة الاقتصادية الحياة الاجتماعية علاقة الدولة الاسلامية بغيرها. لابد من قانون لذلك كان لابد ان تضبط سورة النساء هذه المرجعية كما ضبطتها سورة المائدة - 00:26:59

نلاحظ الصور الطوال كيف تعالج المواضيع المهمة التي كان يحتاجها المجتمع المسلم في تنمية بناء الدولة الله عز وجل يقول عن هؤلاء المنافقين ايضا من صفاتهم حتى ينتبه لهم اهل الايمان. قال ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم - 00:27:16

اخراج او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم ولو انهم فعلوا ما يوعدون به - 00:27:33

فكان خيرا لهم واشد تثبيتا اذا اتيناهم الى الدنيا اجرا عظيما وناديناهم الصراط المستقيم. يخبر الله سبحانه وتعالى عن نفسية ذاك المنافق الذي هو دائمًا على وجل من الشريعة الالهية - 00:27:49

على تخوف منها ولا يريدوها يقول سبحانه لو كتبنا عليهم وطلبنا منهم ان يقتلوا انفسهم او ان يقتل بعضهم بعضا او كلفناهم ان يخرجوا من ديارهم ما فعلوه الا قليل منهم - 00:28:06

قليل قليل هم الذين يعودون الى الله ورسوله سبحانه وتعالى ويتحاكمون في خاصة في مضائق الامور. ما هو شف ان تتحاكم الى الشريعة الالهية فيما يكون موافقا لهواك هذا السهل - 00:28:23

لكن هي الفكرة التي تنبه عليها سورة النساء ان كثير من الناس انما يأخذ الشريعة ولك انا بدبي الكتاب والسنة. اذا كان الحكم يأتي ما حواه واذا جاء الشيء على خلاف هواه - 00:28:39

فانك تجده يهرب من الشريعة ويزهد فيها ويقلل منها ويطلب الرجوع الى قوانين اخرى جائرة. فيقول سبحانه لو انا الزمان هؤلاء ما يخالف هواهم لو الزمانهم بقتل انفسهم كما كلف اه بنو اسرائيل في ذلك عندما وقعوا في المعاصي - 00:28:56

او امام او طلبنا منهم الخروج من ديارهم والهجرة ما فعلوه الا قليل منهم ما فعلوه الا قليل وهؤلاء القلة هم ليسوا من المنافقين. هؤلاء القلة هم من الصالحين الانقياء - 00:29:15

الذين لا يحسبون على حاجة النفاق وانما يحسبون على حالة الصلاح ولو انهم فعلوا ما يوعظون به اي ما يؤمرؤن به فكان خيرا لهم واشد تثبيتا لو ان هؤلاء كلما امرهم الله بشيء - 00:29:37

وافق هواك ولا ما وافق هواك؟ اذا كان منهجه العودة الى الله ورسوله دوما تحاكم الى الشريعة الالهية التامة والطاعة التامة لله ورسوله في السراء والضراء لكان هذا المنهج خيرا لكم - 00:29:56

كان اشد تثبيتا يعني اكثر معين على الثبات في دين الله سبحانه ان تكون منصاعا للشريعة الالهية في السراء والضراء واشد تثبيتا. ما الذي يثبت الانسان على دين الله سبحانه وتعالى - 00:30:13

انما هو بالاعتصام بالكتاب والسنة قالوا اذا لا اتیناهم الا دون اجرا عظيما ولهديناهم صراطا مستقيما. ثم ما زالت سورة النساء تؤكد على معنى الطاعة لله والرسول. ومن يطع الله والرسول - 00:30:28

فاولئك يوم القيمة. شف انا ربطت الدنيا بالآخرة طاعتكم لله ورسوله ورضاك بالشريعة الالهية ورفضك للشرائع الارضية هذا باذن الله يجعلك في يوم القيمة يوم العرض الاكبر. يجعلك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين في رفقتهم ومع زمرتهم وحسن اولئك رفيقا - 00:30:43

في التحاكم والطاعة لله ورسوله هي سعادة في الدنيا وسعادة في الآخرة وراحة في الآخرة ذلك الفضل من الله وكفى بالله علينا اه في اية واحد وسبعين - 00:31:05

سورة النساء نحذر الصحابة الكرام في داخل هذا الكيان الجديد تحذيرهم وتنبهم على اهمية ان يكونوا مجتمعين في اي تحرّكات وتنقلات احصوا منهم الان. لأن النبي عليه الصلاة والسلام تعرفون انه بنى دولته في المدينة - [00:31:21](#)

كانت العرب كقبائل على الكفر وكانوا يتربصون بهذه الدولة الجديدة الدوائر. ويترقبونها ويقتنصلون الفرصة لقتل مواطنها ورجالها من هنا الله سبحانه وتعالى احذر اهل الاسلام في هذه الدولة الجديدة. يحذرهم عند الخروج - [00:31:41](#)

من المدينة النبوية للتجارة او لا يغرض من الاغراض يحذرهم ان يخرجوا فرادى بان هناك من يتربص بهم ويريد قتلهم واقتناصهم وقال سبحانه يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم يا ايها الصحابة داخل المجتمع وفي اي زمان من ازمنة الاستضعفاف - [00:32:02](#)

عندما تخرج من المدينة عندما تخرج من دولتك وتريد ان تخرج لتجارة او دراسة او شيء خذوا حذركم فلا تخرج وحدك ان انت ملائكة الذئب من الغنم القاصي والعدو سيفترسك - [00:32:24](#)

ليقتنصلك قد يضع لك كمين او شيء اذا رأك وحدك ويجهز عليك ما هو الحل ؟ قال فانفروا ثبات او انفروا جميعا اذا اردتم التغير او الخروج فليكن خروجكم على شكل الثبات جمع ثبا - [00:32:40](#)

وهي السرايا والجماعات تمام ؟ فانفروا ثبات يعني سراياا مجموعة هنا مجموعة هنا جميعا اخرجوا جميعا لكم يعني طائفة واحد وهذا فاذا كان مثلا هناك جهاد ومعركة ضد الكفر. فان التغير يكون نفيرا جماعيا - [00:32:59](#)

المهم عند الخروج من المدينة اخرجوا اما جماعات هنا او هنا او انفروا جميعا مع بعضكم كلهم مجتمع في حال طبعا حصل اقتتال ثم هنا بدأت سورة النساء تنبه افراد هذه الدولة الجديدة على اهمية الدفاع عنها - [00:33:19](#)

والوقوف في وجه من يريد اذية هذا النظام الاسلامي. وهذا البناء الجديد واهمية المقاتلة والمدافعة عنه الى اخر لحظة الله سبحانه وتعالى يقول وان منكم لمن لا يبطئن اذا دعاكم رأس الهرم رأس الدولة - [00:33:40](#)

النظام الاسلامي الى دافع والمقاتلة وحماية هذا النظام الاسلامي. هناك من يسارع في الدفاع عن هذه البلد المسلمة وهناك من يبطئ ويختاف ويهرب الله عز وجل يحذر هؤلاء الذين يتباطلون عن حماية بلادهم وانظمتهم الاسلامية فيقول وان منكم لمن لا يبطئن - [00:34:00](#)

فورا وجبنا من القتال والمدافعة فان اذا لم اكن معهم شهيدا فاذا جاء مثلًا عدو غاشم الى هذه الدولة المسلمة تجده يحجز اه تيكيت بطاقة معينة ويخرج يهرب لا يريد ان يدافع عن بلده وعن بلاد الاسلام والمسلمين - [00:34:25](#)

يحجز اكبر باقرب حجز ويغادر الى مكان يرى فيه انه سيؤمن وبعد ذلك يصبح يتتابع اخبار المسلمين واخبار اهل بلده. عن طريق واثر شاشات التلفاز او عن طريق المعلومات التي تصل اليه - [00:34:48](#)

اذا بلغه ان اخوانه من المسلمين في بلده تعرضوا لمقتلة والى استئصال او نزل بهم ما نزل قال الحمد لله انتي لم احضر معهم القتال والنزال وان انت استطعت ان اؤمن نفسي بالهروب من البلد - [00:35:02](#)

والذهاب الى مأمن هؤلاء الذين لديهم قدرة ان يقاتلوا ويدافعوا عن بلاد المسلمين وتهاجم بلادهم فبدلا من ان يدافعوا عنها باروا حهم ودمائهم وانفسهم يختارون خيار الهروب والبحث عن بطاقات ليعيشوا في دول الغرب يذهب الى اي مكان. المهم انه لا يريد ان يدفع ثمن الجهاد - [00:35:24](#)

الثبات والرباط في سبيل الله يقول سبحانه ان منكم لمن لا يبطئن عندما يدعى الى التغير العام يهرب يبطئ لا يريد ان يقاتل ان اصابكم مصيبة اذا حلت بهذا المجتمع المسلم كارثة - [00:35:50](#)

وتسلط العدو عليه. قال هذا الذي هرب قد انعم الله علي اذا لم اكن معهم شهيدا اذا لم احضر معهم القتال. امنت نفسي وعائلتي ولان اصابكم فضل من الله الحالة المقابلة - [00:36:06](#)

لو ان اهل الاسلام انتصروا على الاعداء الغاشمين ولن اصابكم فضل من الله ليقولنك ان لم تكن بينكم وبينه مودة يا ليتني كنت معهم وافوز فوزا عظيما يا ريتني شاركت في هذا القتال - [00:36:22](#)

يا ريتني كنت معهم حتى اذوق لذة الانتصار ولذة ولذة ظهور الحق هذا الباطل ودحر الظالمين والبغاة المعذبين تريد فقط ان تكون

في لحظات النصر ولا ترید ان تدفع الثمن في لحظات المصيبة؟ هذا لا يصلح - 00:36:39

عليك ان تكون مع اخوانك في السراء والضراء لذلك جاء هنا الامر الالهي واضح لهذا الكيان الاسلامي الجديد فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله - 00:36:56

ويقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما يا ايها المسلمين يا من تعيشون في داخل المجتمعات المسلمة قاتلوا ودافعوا عن الشريعة الالهية قاتلوا ودافعوا عن بلاد الاسلام والمسلمين وانتم بين احدى الحسينين اما النصر والظفر والغلب - 00:37:15

اما الشهادة وفي كلا الحالتين سيعطيكم الله اجرا عظيما ثم يستنكر سبحانه وتعالى على هؤلاء الجبناء الذين لا يريدون الدفاع عن بلاد المسلمين ويريدون الهروب والخروج ولا يريدون المقاتلة. والمدافعة عن العقيدة - 00:37:36

قال سبحانه وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله ما الذي يمنعك من ان تقاتل وتدافع عن الشريعة الالهية وعن بلاد المسلمين وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين من الرجال والنساء والولدان - 00:37:54

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك نصيرا لاحظوا ما الذي يمنعكم ان تقاتلوا في سبيل الله يعني في سبيل اعلاء كلمة الله - 00:38:13

ونشر شريعته ونشر الضياء الاسلامي في هذا العالم ومالكم لا تقاتلون ايضا في سبيل استنقاذ المستضعفين من الرجال المسلمين والنساء المسلمات والولدان الذين يعيشون تحت انظمة فاجرة تقهرونهم تعذيبهم تقتلهم كما يحصل مع اخواننا في الروهينجا في البورما - 00:38:30

وما يحصل مع اخواننا المسلمين في تركستان الشرقية وما كان يحصل قربا ايضا في دول افريقيا. كما يحصل مع اخواننا في الهند في كثير من المناطق ماذا لا تقاتلوا استنقاذ هؤلاء المستضعفين - 00:38:54

من الرجال والنساء والولدان من اهل الايمان الذين يعذبون ويسامون سوء العذاب على ايدي هذه الانظمة الديكتاتورية الفاجرة وحالهم ودعاء هؤلاء المستضعفين ما هو؟ ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها - 00:39:11

انقذنا من هذه الانظمة التي تعذبنا وتسوبنا سوء العذاب. يا رب اجعل لنا من لدنك نصيرا يا رب سخر لنا من ينصرنا من ينهي هذه الابادات الجماعية وهذا العذاب المستدام تنتهز اعراضه - 00:39:26

يذبح اطفالهم المجازر المذابح القبور الجماعية النار يصلون بها طب من سيحمي هؤلاء؟ من سيدافع عنهم من سينقذهم من جبروت هذه الانظمة الديكتاتورية الا اهل الايمان الذين حملوا على عاتقهم القتال في سبيل - 00:39:43

للله وفي سبيل استنقاذ المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرى الظالم اهلها واجعل لنا يا رب ولها واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلوا في سبيل الله - 00:40:05

الله عز وجل يخبر عن الفرق بين فسطاط الايمان وفسطاط الكفر بين النظام الاسلامي والنظام الكفري العالمي الذين امنوا قاتلهم وجهادهم ورباطهم انما هو لاعلاء كلمة الله التجبر على الشعوب والمجتمعات. ليس لهب الخيرات والاستغلال الضعفاء - 00:40:21  
بخلاف الفاجرين الكافرين. قال والذين كفروا يقاتلوا في سبيل الطاغوت والطاغوت كما قلنا كل ما سوى الله فهو طاغوت يقاتلوا في سبيل اهواهم. في سبيل اموالهم في سبيل الرأسمالية. في سبيل الاستحواذ على خيرات الشعوب والامم. في سبيل اه توسيع رقع - 00:40:42

البلاد والاستعباد العباد. هذه هي الرسالة الاستعمارية هكذا استعمروا بلاد المسلمين واستعمروا كل البلاد. هكذا كانت المستعمرات البريطانية الكندية والفرنسية وغيرها. كانت تحكم العالم وتحاول ان تبيد الشعوب والامم في سبيل الطاغوت - 00:41:02

الرسالة لكم يا اهل الايمان. قال فقاتلوا اولياء الشيطان. ما دمتم تقاتلوا دفاعا عن دين الله والطرف الاخر يقاتل دفاعا عن الطاغوت ولا ينبغي لمن يكون في جنب الله ان يكون ضعيفا - 00:41:21

قوارا جانا لان الذين يقفون في سبيل الطاغوت هم يقاتلوا مع الشيطان وكيد الشيطان ضعيف ان كيد الشيطان كان ضعيفا انت تقاتل في سبيل الله وتقف في جنب هذا التيار انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا. فانت تتصل باقوى قوة في الوجود - 00:41:37

انت متصل باقوى قوة في الوجود ولاحظوا هنا المقابلة بين اه الله سبحانه وتعالى وسبيل الشيطان او بين سبيل الله وسبيل الشيطان  
الله اقوى قوة في الوجود انت تقف في مصفيها - 00:42:00

يكون جبانا ضعيفا خوارا ويكون عدوك الفاجر الذي يقاتل في سبيل الطاغوت وفي سبيل الشيطان. اقوى من ذلك كان عمر يقول اللهم اني اعوذ بك من جلد الفاجر وعجز الثقة - 00:42:15

نستغرب احيانا عندما انظر في الاحداث المعاصرة وماذا يحصل الان؟ اسأل الله عز وجل ان يفرج عن المسلمين تجد كثير من الصهاينة واليهود يصررون على البقاء في فلسطين وفي بلاد الاسلام - 00:42:31

مع انهم يعرفون انهم في اي لحظة هم عرضة لعملية اه او استشهاديه او عرضة لان يقصفوا عرضة بان يقتلوا. ومع ذلك تجدتهم مصرین على التكتل في بلاد فلسطين - 00:42:49

مع انهم يعرفون ان هناك قصف هناك كما قلت عرضة لان يقتلوا وينغمض فيهم. ويحصل اي عمل يتم انهائهم وهم يرون بني جلدتهم كيف يقتلون في كل يوم في عمليات - 00:43:06

وتصف وما شابه ذلك لكن تجد عندهم اصرار نوعا ما على البقاء استمرار الاحتلال بينما تجد كثير من المسلمين في بلاد الاسلام والمسلمين عنده من الخور والضعف والجبن عن مواجهة الصهاينة واليهود. ويسارع الى الهرب - 00:43:19

والخروج بمجرد ان يسمع ان ان الحرب دقت طبولها وان الامور تقترب من مساحات صعبة تجده يساعد هذا الهروب والهداية لانه لا يريده ان يصابر في بلده مدافعا مرابطا ثابتا فيها - 00:43:38

تستغرب احيانا طب هؤلاء الصهاينة اليهود محتلون غاصبون ويرون ان القصف عليهم وان هناك احتمالية لاي عملية يتم فيها اغتياله ومع ذلك متثبتين بان يستمروا في استمرار الاحتلال وهم يقاتلون في سبيل الطاغوت. ويقفون في طريق الشيطان - 00:43:54

فلماذا انت ايها المسلم الذي في الاصل تقاتل في سبيل الله وتوقف في مصف الاله. لماذا انت خوار ضعيف جبان ولماذا تفر من ملاقاة اليهود ولماذا تحسب لهم الف حساب؟ - 00:44:12

فلذلك جاءت الاية التي بعدها واضحة تحذر آآ المسلمين اصحاب القلوب الضعيفة. ليس فقط كلامنا عن النفاق. الكلام عن كل حالة الضعف التي تصيب كثير من المسلمين ضعاف الاعيال اذ درهم من هذا الوهن ومن هذا الضعف في مواجهة اعدائهم والدفاع عن بلادهم وحرماتهم. الم ترى الى الذين قيل لهم كفوا - 00:44:30

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كفوا ايديكم يعني لا تقاتلو الان. تعرفوا في المرحلة المكية وفي بداية المرحلة المدنية لم يؤمر الصحابة بالقتال وانما امرموا بالمحافظة على فرائض الاسلام العامة بالصلاۃ والزکۃ والامور العامة. ولم يؤمرموا بالقتال بعد - 00:44:55

يقول سبحانه الم تر الى هؤلاء الذين قيل لهم كفوا ايديكم؟ يعني نحن الان لا نطالبكم بالقتال واشتغلوا بالصلاۃ والزکۃ فلما كتب عليهم القتال وامرهم الله الجهاد والرباط والثبات فلما كتب عليهم القتال - 00:45:18

فريق منهم يخشون الناس كخشية الله وشدة خشية اذا نحن نجد طائفة من هؤلاء بضعف ايمانهم يخافون من الكفار ويختلفون من الاعداء اكثر من خوفه من الله الله عز وجل يذم هذا الخوف والرعب - 00:45:36

الذى يجعل المسلم ضعيفا امام عدوه. ويكون عدوك الذي يقاتل في سبيل الشيطان. الذى ينبغي ان يكون هو الخائف الذى ينبغي ان يكون هو الجبان لانه لا يقف في صف الله يكون عدوك اجرأ منك - 00:45:55

يقول سبحانه اذا فريق منهم يخشون الناس اي الكفار. يخشون الكفار والاعداء كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتب علينا القتال يا رب ليش في جهاد في الاسلام؟ - 00:46:10

لماذا علينا ندافع ونخسر ارواحنا وحياتنا بما كتبنا علىنا القتال؟ لولا اخرتنا الى اجل قريب. يا ربيت يا رب اخرت اه حكم الجهاد والقتال. بعدين بنعمله. بعدين يا رب خلينا نتمتع - 00:46:24

في الحياة يعني هينا بنصلي وبنصوم والحياة ماشية اه امور التجارية ماشية والحالة الاقتصادية ماشية. ليش ندافع ونقاتل يا رب يا ربيت ما صار هذا يا ربيت اخرته الى بعدين حتى هينا بنصلي امورنا طيبة يعني الحياة يعني هكذا يقول وهذا حال لسان الكثرين منا

فيقول سبحانه وتعالى قل متاب الدنيا قليل لا تستحق كثيرا الدنيا عند الله سبحانه وتعالى لا تستحق كثيرا فلا تتشبّثوا بها ولا تتعلّق بها لا تقل يا رب لا اريد القتال والمدافعة والمصاورة اريد ان احيا حياة دنيوية رغيدة ورفاهية اقتصادي - 00:47:00

الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى. اعدوا انفسكم الى الخلود الابدي ايش بذك في هاي الدنيا؟ اذا وجد فسحة لumarها وفق شرع الله سبحانه وتعالى. هذا مطلوب لكن لا يمكن ترك للقتال والرباط معلقا على حجتي. يا رب نريد الفسحة في الدنيا. أ - 00:47:22

اذا اصبح عمارة الارض وعمارة الدنيا سبب للركون الى الدنيا فنحن اصحابنا في خطر عمارة الارض وعمارة الدنيا انما هدفها الوصول الى الاخرة فاذا اصبحت مانعة مثبتة يجعل الانسان يتقاتل الى الارض اذا هنا - 00:47:43

اختل مفهوم عمارة الارض اصبح المقصود الدنيا من اجل انها دنيا ولذلك حذرهم الله سبحانه وتعالى. يحذر الصحابة الكرام من حالة الضعف الايماني التي كانت تتتبّع بعدهم. فيقول قل متاب الدنيا قليل - 00:48:04

الاخرة خير لمن اتقى ولا يظلمون فتليا يوم القيمة لن تظلموا اي معروف فعلونه لن تظلموا وسيجازيكم الله علي خير الجزاء. والفتيل هل تعرفون نواة التمر هناك خيط - 00:48:19

يكون في داخل هذه النواة اخذت بزرة التمر ستتجدد خيط يكون هكذا بين الشقين يعني خفيف جدا جدا. هذا الفتيل لم تظلمه يوم القيمة كل عمل خير ودفع ورباط - 00:48:38

كل ثانية كأنك تقول هيک تشعر الاية ولا يظلمون فتيل. كل ثانية كل نقطة عرق تبذلها للدفاع عن المجتمعات المسلمة. الله سبحانه وتعالى سيجازيكم عليها كل ثانية سهرت مرابطنا على ثغر من ثغور المسلمين - 00:48:56

او تفك في استنقاذ المشروع الاسلامي او تفك في ايقاظ اهل الايمان ودفع الهم في قلوبهم كل ثانية عطاء كل فتيل. عطاء ستتجده ستتجده عند الله سبحانه وتعالى. عظيمها مضاعفا يوم القيمة - 00:49:14

فاشتغل في العطاء في بلاد الاسلام والمسلمين وللفكرة الاسلامية ثم بعد ذلك هل تطمعون الهروب من الموت اينما تكونوا يدركم الموت. اينما تكونوا يعني اذا لم تقتل في ساحات القتال والدفاع والرباط عن بلاد الاسلام والمسلمين فانك ستقتل بحادث سير ستقتل غرق في البحر. تقتل - 00:49:31

بمرض سلطان تموت باي طريقة من الطرق يقع عليك طوب او يهدم عليك بيتك تموت بزلزلة من الزلازل او كارثة من الكوارث تكون في طائرة تسقط طرق الموت كثيرة اينما تكونوا يدركم الموت - 00:49:54

ولو كنتم في بروج مشيدة. والله لو حميت نفسك ووضعت نفسك في قصر عالي جدا جدا لا يصل اليك احد. ووضعت الامان كما يقولون وانظمة البلاك ووتر وغيرها. ووضعت ما وضعت لحمايتك وحراستك ودفع العدو عنك - 00:50:09

والله سيأتيك الموت مجرد زلزلة للارض خفيفة كفيلة بان ينهدم عرشك وبيتك فوق رأسك ولو كنتم في بروج مشيدة لكن اصحاب القلوب الضعيفة اصحاب النفاق هنا سورة النساء لا تعالج فقط حالة النفاق. هي تعالج ايضا حالة ضعف الايمان عند بعض المؤمنين. في المجتمعات المسلمة - 00:50:29

هناك ليس كل من يجب هو منافق ان هناك من وليس منافق لكن حالة ضعف ايمان ورثاثة ايمانية تجعله يخاف من المواجهة والمصادمة بين الحق والباطل الله سبحانه وتعالى يقول لهؤلاء الذين يعانون من ضعف - 00:50:57

الايمان شديد او عي من نفاق ماذا كانوا يقولون؟ قال وان تصبهم الحصانة يقول هذه من عند الله ان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. ربما هذه المقوله يعني لا تصدر الا من منافق في العادة - 00:51:12

كانوا اذا جاء الخير وآلا السعة للمجتمع المسلم في المدينة قالوا والله هذا من عند الله هذا خير ربنا الحمد لله جيد وان تصبهم سيئة من حرب قتال قلة الموارد - 00:51:27

حصار اقتصادي وان تصبهم سيئة مصيبة من مصائب الدنيا يقول هذه من عندك يعني هذه انت اللي جبتها انت اللي عملت لنا ايها يا رسول الله انتم اللي جبتو لنا ايها يا اهل الخير والصلاح والمشايخ. انتم اللي ورطتونا - 00:51:45

اذا شافوا خير وسعة قالوا هاي من ربنا. اذا شافوا بلاء شديد باختصار اقتصادي هجوم عدو صائل. قالوا هذه من عندك يا رسول الله  
يعني انتم اللي جبتو لنا الويل والمشاكل - [00:52:02](#)

الله سبحانه وتعالى يقول قل كل من عند الله كل ما يحصل في القضاء والقدر خير او شر ومن الله الله هو الذي قدره وهو الذي قضاه  
ليمتحن عباده كل من عند الله. فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفهمون حديثه. لماذا هؤلاء الصنف من المنافقين ومن ضعاف الایمان مش  
قادرين يستوعبوا - [00:52:15](#)

ان الحياة الدنيا قائمة على بلاء ورخاء قائمة على سراء وضراء الى الان غير مستوعبين طبيعة الحياة ان الحياة بلاء ومعاركة ولابد  
فيها من المواجهة. متى ستفقهون هذا الحديث متى ستستوعبون معاني القرآن؟ متى ستفهمون مقاصد الوجود والحياة؟ اظنون  
انني خلقتكم من اجل ان تلعبوا في الدنيا - [00:52:40](#)

لهوا ولعبا واموالا وسمرا وجلسات وزهارات وسياحات وفروجات لا لقد انا ووجدتكم في الدنيا الحق مع الباطل. اوجدتكم في الدنيا  
ليكون هناك سوق الجهاد وسوق الرباط وسوق الدماء وسوق الاشلاء. ولتكون المدافعة - [00:53:09](#)

يكون المرابطة وليتخذ منكم شهداء وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافرين من اجل هذا وجدت الدنيا ما لكم لم تستوعبوا بعد  
طبيعة هذه الحياة الالهية الواضحة قوية عليكم ان تفهموا طبيعة الصراع بين الحق والباطل. طيب - [00:53:29](#)

ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك الحقيقة ممکن البعض يقول هذه الآية آية تسعه وسبعين هكذا البعض  
انا افكر كيف سيفكر الناس؟ الا تتعارض مع الآية السابقة - [00:53:50](#)

اريد منكم ان تجدوا لي حلًا فكر هكذا معا في الآية السابقة الله عز وجل يقول ان المنافقين وضعاف الایمان كان اذا جاءهم خير  
وسعي قالوا هذا من عند الله. اذا جاءتهم سيئة ومصيبة وحصار وحروب قالوا هذه من - [00:54:08](#)

عندك يا رسول الله انت جبت لنا الشر انت كذا كذا والعياذ بالله الله يقول قل كل من عند الله في الآية الماضية ما اصابك من حسنة  
فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [00:54:24](#)

كيف ما اصابك من سيئة فمن نفسك مع انه في الآية السابقة ربنا بيقول قل كل من عند الله هل احد منكم عنده جواب في الاجابة عن  
هذا بعض الناس قد يشعر انه في مشكلة او تعارض في الظاهر بين الآيتين - [00:54:40](#)

كيف نفهم ذلك احسنت يا حازم هاي تسعه وسبعين هي تتكلم عن الاسباب عن السبب وآية السابقة ثمانية وسبعين تتكلم عن المصدر  
في آية ثمانية وسبعين لما قال سبحانه قل كل من عند الله - [00:54:57](#)

يعني كل قضاء وقدر من خير او شر كل قضاء وقدر من خير او شر الذي يقدر الله سبحانه وتعالى لكن ما سبب هذا الخير لفلان. وما  
سبب ان الله سبحانه وتعالى قدر الشر لفلان - [00:55:19](#)

فيقول سبحانه ما اصابك من حسنة فمن الله. اذا اصابك خير في هاي الحياة الدنيا فهذا سببه منا من الله سبحانه وتفضل عليك واذا  
اصابتكم سيئة ومصيبة في نفسك في مالك في اهلك - [00:55:42](#)

فاعلم ان هذا القدر الذي قدره الله ومصدره الله هذا القدر الذي قدره الله سببه معصيتك وذنب انت ارتكبته فإذا الخير والشر كله  
قضاء من الله وقدر لكنه يأتي بأسباب - [00:56:01](#)

فاذا اصابك خير وسعة فهذا سببه ان الله يريد ان يمن عليك ويتفضل عليك واذا جاءك قضاء من الله فيه مصيبة عليك فاعلم ان هذا  
بشهيء ارتكبته وما اصابك من سيئة - [00:56:21](#)

من نفسك من ضعفك تقديرك من اخطائك قال سبحانه وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدة انت في النهاية يا رسول الله انت  
توصل هذه الرسائل للناس والله يشهد كيف سيتصرف الناس مع هذه الرسائل. طيب - [00:56:41](#)

عادت سورة النساء لترتكز على الموضوع خطير ومهם وكما قلت لانه ابرز صفات المنافقين التي عالجتها سورة النساء بصفة عدم  
الطاعة لرأس الهرم زعيم الدولة المسلمة. وعدم الرجوع الى الكتاب والسنة. فالله عز وجل ينبه فيقول من يطع الرسول فقد اطاع الله  
- [00:57:00](#)

احذر جميع فئات المجتمع. احذروا من عدم طاعة الرسول طاعة الشريعة الالهية التحاكم الى الشريعة الالهية الى الكتاب والسنة هي من طاعة الله ومن تولى والذى يرفض الشريعة الالهية - [00:57:23](#)

ويتولى عن طاعة الله والرسول فما ارسلناك عليهم حفيظا. انه يا محمد صلى الله عليه وسلم لا تهلك نفسك حزنا عليهم انت لست مسؤوال عن حفظ اعمالهم وتصرفاتهم الله يسجل - [00:57:41](#)

ويحفظ كل ما يفعلونه من التولي والتهكم والاعراض والتشريعات الارضية. وهو سيحفظ ذلك ويوم القيمة سيحاسبه. خلاص ارسل اوصل لهم الرسالة عظمهم امورهم بالتحاكم الى الله ورسوله. في هذه من تولى من لا يريد طاعة الله ورسوله - [00:57:58](#)

ان الله يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم كلهم لي انا ساتولى امرهم وحسابهم ما زالت سورة النساء تتكلم عن حالة النفاق التي كانت موجودة في المجتمع المدني في كل المجتمعات - [00:58:19](#)

ويقولون طاعة امامك يا محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء المنافقون يقولون خلاص نحن نطيعك طاعة يعني طاعة ملزمة لا نخرج عن قولك فاذا بربوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - [00:58:35](#)

مجرد ان يغادروا مجلسك يذهب بينهم غيروا امرتهم به وغيروا الحكم الذي اصدرته الشريعة التي امرتهم ان يتبعوها. قال فاذا بربوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - [00:58:55](#)

تلعيبوا باحكام الله سبحانه وتعالى والله يكتب ما يبيتون نلاحظ البيانات يكون بالليل كأنهم يجتمعون في ظلمة. يجتمعون بعيد عن رأس الحرم الاسلامي ان يمكرروا ويكيدوا بيته والبيات بالليل طائفة منهم غير الذي تقول - [00:59:14](#)

والله يكتب ما يبيتون يظنون انهم يستطيعون الهروب ويستطيعون التلاعيب ما احد شاييفهم. لا الله شاييفهم قال سبحانه والله يكتب ما يبيتون فاعرض عنهم وتوكل على الله الى الان كما قلت النبي عليه الصلاة والسلام لم يؤمر بمواجهة المنافقين قطارا واستئصالا.

حتى لا يقال ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل اصحابه - [00:59:34](#)

حتى لا تخرج اذاعة ان اه هؤلاء المسلمين او هؤلاء المسلمين يقتل بعضهم بعضا. فلذلك امرنا بالسکوت عن المنافقين الذين نحن عرفنا نفاقة بلحن القول ومن تصرفاتهم المريبة واضح انه منافق - [01:00:03](#)

لكننا لا نقاتلهم داخل المجتمعات المسلمة ولا يتم سفك الدم بل المطلوب منا الهدوء والروية والوعظ والنصائح الى ان يجعل الله للمؤمنين فرجا ومخرجا. قال فاعرض عنهم خلهم سياطيهم يوم - [01:00:20](#)

وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن هؤلاء الذين يعانون من حالة النفاق والتلاعيب بالكتاب والسنة والاعراض عن الشريعة. افلا يتدبرون القرآن بما فيه من الوعظ والترغيب والترهيب - [01:00:42](#)

والزواج وذكر الامم الماضية. وماذا حصل مع المنافقين السابقين؟ ولو كان من عند غير الله وجدوا فيه اختلافا كثيرا تشعر ان الاية تزيد ان تقول ما الذي يمنعكم ايضا يحكم القرآن في حياتكم - [01:01:00](#)

يا ايها المنافقون الذين تصررون عن التلاعيب بشرع الله وعدم التحاكم الى القرآن يا ترى هل تدبّرتم القرآن والله لو تدبّرتم القرآن حق التدبر لوجدتم ان هذا الكتاب يقودكم الى السعادة - [01:01:20](#)

الى السيادة واذا الخير في الدنيا والاخيرة يعني لماذا هذا الفرار من القرآن؟ ماذا هذا الفرار من تحكيم القرآن؟ ومن منهج القرآن هل تظنون ان القرآن سيجور عليكم؟ هل تظنون ان هذا القرآن غير مصدقى وغير صحيح وغير موضوعي - [01:01:37](#)

افلا يتدبرون القرآن والله من تدبر القرآن عرف انه ما من خير الا ووجه اليه ما من شر او سبيل من سبل الشر الا صرفنا عنه ولو كان من عند غير الله - [01:01:54](#)

فوجدو فيه اختلافا كثيرا لو كان هذا القرآن غير صحيح لو لم يكن وحيا من الله لكن فيه اضطراب في احكامه في تشريعاته في قواعده ان اعظم ما يدل على مصداقية القرآن هو الانسجام التام - [01:02:07](#)

بين جميع الصور وجميع الاليات وجميع المواضيع وجميع الكلمات لا يوجد صفحة واحدة في القرآن فيها خطأ لا يوجد اي قاعدة في القرآن مريبة او غير دقيقة ولو كان من عند غير الله - [01:02:24](#)

فيه اختلافاً كثيراً ثم جاءت آية ثلاثة وثمانين لتأسيس إلى لقاعة مهمة جداً جداً للمجتمعات المسلمة. لاحظ سورة النساء صورة امتياز تتكلم في قواعد بناء المجتمعات على مستوى الأسر على مستوى المجتمع الكامل. على مستوى العلاقات عمستوى مكونات المجتمع.

كيف يتعامل المجتمع مع حالة الحرب مع حالة السلام؟ كيف يتعامل المجتمع - 01:02:39

ومع الأشاعات التي يتم إثارتها والأخبار التي يتم تناقلها. فجاءت هذه الآية ثلاثة وثمانين تعلم المجتمع المسلم كيف يتعامل مع الأشاعات والأخبار التي يتم تناقلها داخل المجتمع. يقول سبحانه وآلا جاءهم إذا كان من صفات المنافقين والذين في قلوبهم مرض -

01:03:06

من صفات المنافقين والذين في قلوبهم مرض إذا جاءهم أمر من الأمان أو الخوف إذا دعوا به بمجرد أن ينتشر خبر أو أشاعة أو ارهادات أي خبر يتكلم عن موضوع في الأمان - 01:03:26

والرفاهية والاقتصاد أو يأتي أمر وخبر فيه خوف والله في هناك حروب ستبدأ هناك صراعات ستكبر في هناك اشكاليات كبيرة عم تحصل إذا جاءهم وبلغ إدانتهم خبر ومعلومة عن شيء فيه خير ورفاهية أو شيء فيه - 01:03:43

خوف وأشكال إذا دعوا به بدأوا يتكلموا ويختوضوا في السوشيال ميديا في وسائل التواصل الاجتماعي ويتناقلون هذه الأخبار داخل المجتمع هذه ما زالت أشاعة وما زال خبر يحتاج إلى معالجة ويحتاج إلى دهاء. ومعرفة كيف يتم التعامل معه وفق قواعد السياسة الشرعية - 01:04:04

الله عز وجل يحذر من حالة المنافقين وضعاف اليمان انظروا هذه الصفة ما اكثراها اليوم بمجرد ما ينتشر خبر على وسائل التواصل الاجتماعي تجد كثير من الناس ابتووا بضعف اليمان أو النفاق - 01:04:27

يسارعون ويتطايعون في التحليل والتنظير والخوض ونشر الخبر. الخبر يكون على وسيلة إعلامية خلال ثواني ودقائق تجد الخبر عمى البلد شمالاً جنوباً شرقاً غرباً. إذا دعوا به لاحظ أهنا بنسمه المذيع أليس كذلك؟ إذا دعوا. هذه ليست من صفات العقلاء. ولا من صفات أهل اليمان ولا من صفات من يريد حماية - 01:04:41

مجتمع وبلده ووطنه الله عز وجل ينبهنا على أهم أو قاعدة من أهم قواعد المجتمع لا تتكلم كثيراً إذا جاءت شائعة إذا جاء خبر جاءت معلومة لا تستعجل في نشرها. سواء معلومة خير والله في رفع للموظفين. والله في تقليل لأسعار البنزين. في رفع الأشياء حتى لو معلومة من الأمان يعني - 01:05:08

لا تكون إنساناً هزاراً في الكلام. لا تكون فقط ناقلاً ناقلاً مستعجلًا تزيد ان تتكلم. بعض الناس هو يريد ان يحصل اه في اي خبر يكون هو اول من اذاعه. والله انا اول من عرفت ونشرته بين الناس. ترى هذه ليست ممدحة. ان يكون او انت اول من تكلم. هل - 01:05:33

وال沫ذمة لانه الاصل في الانسان التروي والتأكد من الخبر ومصداقته خاصة الاخبار اللي فيها تخويف يخاف منها الرجال والنساء والمجموعات. كما يحصل الان من تنبؤات عن حرب قادمة وصراعات ستأتي واسкаلات ومشروع الرافد الايراني - 01:05:53

والمشروع الصهيوني الماسوني العالمي. وكيف يقتسمون بلاد الشام؟ وما هي أتون الحرب بينهم والاتفاقات والمصالح؟ والمفاسد اين يلتقو من اين يختلفون؟ تجد الناس يلتون ويعجنون واكثرهم غائب تماماً وليس من اهل السياسة - 01:06:12

ولا دراية له بهذه الامور. وإنما فقط حب الكلام وشهوة الحديث الله يقول هذا خطأ ترى هذا هي بلبة للمجتمعات المسلمة. طب ما هو المنهج الالهي في التعامل مع الشائعات والاشكالات. يقول سبحانه وتعالى - 01:06:29

ولو ردوه إلى الرسول وإلى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستبطونه منهم يعني الاصل هكذا ينبغي ان يكون موقف عموم المسلمين عند حصول معلومة او شائعة او خبر سواء خبر سار او خبر مخيف - 01:06:46

ان يريدوا هذا الخبر إلى الرسول والرسول صلى الله عليه وسلم في ذاك الوقت هو رأس الدولة يريدوه إلى اولي الامر منهم يريدوه إلى اولي الامر منهم. يعني الاصل ان ترجعوا هذا الخبر. هاي المعلومة الى اولي الامر. والمراد باولي الامر هنا - 01:07:04

اصحاب الخبرة والدراءة بهذه المواضيع. اصحاب الخبرة بالسياسة مثلاً اذا امر سياسي. اصحاب الخبرة والدراءة الحقيقة بالسياسة. مش هؤلاء الذين يخرجونهم على القنوات الاخبارية اربعة وعشرين ساعة كلام وتنظير وهذا وسواليف وكلامهم يعني كله تجده مجرد

على هذه القنوات الاخبارية في هناك اناس متخصصين مسلمين من اهل الدراءة والمعرفة الحقيقة والمتبعين لطبيعة الصراع بعمق طبيعة المشاريع القائمة ضد الاسلام والمسلمين ضد اهل السنة والجماعة. هؤلاء يرجع اليهم ويستفدون في هذا - 01:07:47  
فلا لا يرجع الى امام المسجد ليحلل ولا يرجع الى مجرد طالب علم يحفظ متون ليتكلم في امور سياسية كبرى. لا يرجع الى داعية ومثقف اسلامي او كاتب. هذه الامور - 01:08:09

لها اهلها لها متخصصوها. كيف انت اذا اصابك مرض؟ تذهب لطبيب مختص؟ يعني انسان عنده مشكلة في العظام. بروح الى طبيب القلب؟ لا بروح العظام. انسان عنده مشكلة في الاعصاب. يذهب الى طبيب الانف والحنجرة ولا الى طبيب الاعصاب - 01:08:23  
مكان له رجاله واختصاصه وكذلك السياسة الشرعية والخبرة والدراءة بدهاليز السياسة. هناك ينبغي ان يكون من اهل الخير والصلاح. من لديه الدراءة والخبرة بدهاليز في هذه الامور وتفاصيلها وهم الذين يرجع اليهم وتستشف منهم المعلومات الصائبة. طبعا باجتهادهم في النهاية ممكن يخطئوا ايضا. لكن على الاقل - 01:08:40

يا اخواني ان الذي يتكلم وينظر ويعطي بكلام مختصر واضح هم اهل الدراءة واصحاب الاختصاص. واما ان يصبح كل الناس ما شاء الله منظرة. كل الناس لها رأي. وكل يريد يتحدث. وكل يريد يضع بصمته - 01:09:06  
والكل يظن انه هو الذي يدري وهو يعني صاحب الحقيقة المطلقة والمعرفة والدراءة بل طبيعة وتفاصيل سيحصل الان وكيف هؤلاء قصوفها هؤلاء وهم ردوا اه وهذا اكيد. نحن تعرفوا للأسف شعوب تحب الحديث كثيرا - 01:09:26  
يقل منها العمل. شعوب تحب التحليل والخوض وتتجدد في ذلك لذة ومتعة. ولكن عند رجالها وحقيقة الامر تجد الكل يعرف الا القلة القليلة التي يرزقها الله العلم النافع وال بصيرة لفهم ما الذي يحصل وتجعل اهل الایمان يصطفوا بالمكان الصحيح. ولذلك قال سبحانه المطلوب قال ولو ردوه الى الرسول - 01:09:42

والى اولي الامر منهم لعلمه. يعني لعرف كيف يتعامل مع هذه القضية الذين يستبطونه. اذا القضية لاحظ تعبير بالاستنباط قضية تحتاج عند الاشاعات والاخبار ودهاليز السياسة هذه لا تؤخذ بمبادئ الرأي. ليس مجرد خبر تقرأه مباشرة - 01:10:07  
انا علي تتخاذل موقف. هذا الموضوع يحتاج الى تروي وتوقف وانتباه واستنباط الاستنباط والدخول الى الداخل والنظر الى ما وراء الاكمة وفهم تفاصيل ما الذي يحصل الان وهذا يحتاج الى اصحاب الدهاء - 01:10:28  
والذكاء والنباهة وليس كل انسان يجب ان يتتخذ موقف. يا اخي اسكت يا رعاك الله. ليس شرطا ان تكون انت صاحب الموقف. عد الى اهل العلم والدراءة بهذه الامور. واتبعهم فهذا والله هو الخير. ان يحصر الحديث في طبقة معينة من اصحاب - 01:10:46  
والقرار في السياسة الشرعية والناس تكون تبع لهم حتى لا تنتشر الاشاعات والارجاف والخوف وهذا يخطئ هذا وهذا يقول انت الان من تفهم طبيعة الصراع وهذا يرى نفسه الذكي وهذا يرى ان الاخرين سفهاء. والله انت ما انت عارف خطورة المشروع الصهيوني. لا انت مش عارف مشروع خطورة المشروع الراهن. وكلها مشاريع خطيرة - 01:11:06  
مرعبة لكن تفاصيل التعامل معها وain يقف اهل السنة والجماعة ضمن هذه الظروف؟ هذه من المسائل التي تحتاج الى نظر وفهم ويعرف الانسان اين يضع قدمه؟ لأن كل هذه المشاريع خطيرة - 01:11:32

كلها تريد اشتتاء. اهل السنة والجماعة فالان تحتاج الى بصيرة. اللهم ارزقنا ايه لذلك قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته اتبعتم الشيطان الا قليلا يعني لولا ان الله سبحانه وتعالى يتلطف بنا - 01:11:47

ويتعاهدنا بهذا بامور تجدد الایمان في قلوبنا. والا لاكثرنا الان اتبع الشيطان الا قليلا لولا ان الله يتفضل ويرحم. فعلا اكثر الناس وفي مأمن من البلاء ولو ابتلي لفضح ا اكثر الناس - 01:12:06  
هو في مأمن يعني اكثر ناس من المسلمين وفي مأمن عن البلاء ولو ابتلي لفضح الانسان والله يسأل الله السلامة والعافية ان البلاء لا يعرف اذا جاءت الامور الصعبة والعسرة - 01:12:29

اين يكون موقفه؟ وكيف يكون تصرفه الله عز وجل يقول ولو لا فضل الله عليكم ورحمته انه يتتجاوز عن تفاعلاتكم الساذجة يتتجاوز

عن مواقفكم اللي فيها تهور وعجلة. يتجاوز عن كثير من الهدر والمذل الذي يصدر منكم. يتجاوز سبحانه وتعالى بواسع فضله وكرمه

- 01:12:46

والا لو حاسبنا الله على كثرة كلامنا الباطل. وتحليلاتنا الفاسدة وتتبايننا في الامور بدون دراية. واننا نقول على الله بما لا نعلم. لو حاسبنا لذلك انتهينا وكنا الان مع اصف الشياطين - 01:13:06

لكن الله يتفضل ويعامل معنا بكرمه ورحمته. قال ولو لا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا انا الان كمواطن مسلم اعيش في الدولة المسلمة من هذه الفتنة ضمن هذه الاراء المتشابكة وتقادفات - 01:13:20

السياسية وبين اختلاف المشايخ والتيارات الدعوية والاراء في كل خضم هذه الحياة المتبعة انا كانسان مسلم ما موقفي الله عز وجل اراد ان يبيّن موقفك فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - 01:13:38

وحرض المؤمنين الله عز وجل يعني هنا رسالة لكل مواطن مسلم داخل الدولة المسلمة تعلم الحق من الكتاب والسنة ومن العلماء الربانيين ثم قف على ثغر الحق ولا تربح يا شيخ حتى لو الناس تركوا هذا الثغر حتى لو الناس تركوا ثغر الحق - 01:14:00 حتى لو صار فتن وشبهات واختلفت الاراء واوضطررت مهما حصل بعد ان تتعلم الحق على ايدي اهله الزم ثغرك ولا تغادر موطنك مقاتل في سبيل الله قاتل بالتعليم وال فكرة وزراعة المبادئ - 01:14:23

قاتل ببذل المال والمهج والارواح قاتل في اي مكان وقفت اشعر بقلة الناصرين لا اشعر ان المسلمين يشاركونني نفس المبدأ الدفاع عن دين الله الله عز وجل يقول انت مسؤول عن نفسك - 01:14:42

دعك من الناس. اذا الناس قصرت في الدفاع عن دين الله سبحانه وبنائه دفع الشبهاته وبذل المال في سبيل الله والمهج والارواح اذا ما دافعوا ليس لك علاقة بالناس - 01:15:03

انت امام الله المسؤولة فردية في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. مسؤول عن قرارك انت مش لن يحاسبك الله ولن يسألوك الله عن اه خذلان المسلمين للإسلام انت مسؤول عن خذلانك انت للإسلام - 01:15:19

سبحان الله من اعظم المبادئ اللي بترفع الهمة للانسان في خضم هذه الفتنة وهذه الشبهات وهذه القضايا انه الانسان لما يرى حال اكثر المسلمين ما زالوا في لهوهم وعيثهم. ومشاهدة المباريات والافلام والمسلسلات. وبعض الناس ما زال يعيش في - 01:15:37 قصص غرامية في الجامعات وهؤلاء يعيشون في مع ان المسلمين مقبلون على امر الجلل بعض الناس يصيبه احباط ما فيها ايش نسووي في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين - 01:15:55

انت مسؤول عن قرارك. انت مسؤول عن ثغرك لا تترك ثغرك ولا تضع سلاحك مسؤول عن نفسك حرض اخوانك ذكرهم نبههم ايقطفهم يا جماعة الخير استيقظوا انتبهوا استيقظوا من السبات اترکوا - 01:16:14

اعدوا اموركم فان الامر جلل وان الخط كبير. وحرض المؤمنين عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا لهؤلاء الذين بهذه القلة التي لم تترك ثغرها وبقيت رافعة لسلاحها. سلاح العلم والمعرفة سلاح التعليم سلاح - 01:16:32

المال سلاح بذل المهج والارواح. هذه الثالثة القليلة المرابطة التي رفضت ان تسلم. ورفضت ان تترك مكان المواجهة. مع ان رأت اكثر المسلمين في سباتهم نائمون هؤلاء الثالثة القليلة ينصر الله بهم - 01:16:51

ويرد بهم صول الاعداء. قال عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا اشد تنكريها لا تقول كيف راح ننتصر واكثر المسلمين في سبات. ترى لعلك حتى في عبر التاريخ حتى في ايام صلاح الدين الايوبي. كان كثير من اهل الاسلام في - 01:17:09

صلاح الدين الايوبي. فاتح بيت المقدس ومحاصر عكا. ترى الصورة خاطئة عندك اذا كنت تظن ان صلاح الدين الايوبي كان المجتمعات المسلمة كلها مستيقظة معه والكل حمل سلاحه ليقاتل مع صلاح الدين لفتح بيت المقدس اذا. اذا انت لن تقرأ التاريخ جيدا - 01:17:29

عدنا اه برنامج المدارسة في غراس وانظر في قراءتنا لكتاب. المحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد. لتعرف انه حتى في لحظات الانتصار انما لحظات الانتصار بهؤلاء الافراد الذين رفضوا ان يلقوا السلاح وقاتلوا الى اللحظات الاخيرة. واللي هم سادة اهل الایمان -

القادة العظام هؤلاء بهم يكف الله بأس الذين كفروا ولو كان باقي المسلمين في سبات وفي ضعف ما دام هناك ثلاثة على الحق ظاهرين  
لعدوهم قاهرين فان الله سبحانه بهذه الثلة الصابرة - 01:18:10

التي حملت هم الاسلام والمشروع الاسلامي في قلبها بهم يريد الله سبحانه وتعالى صول الاعداء وهؤلاء الذين في لحظات القتال  
والصراع كانوا ما زالوا يفكرون في شهواتهم وفي مسلسالتهم وقصص غرامهم والنظر الى النساء - 01:18:25  
اباحية هؤلاء في خزيهم وعارهم دعوكم منهم. فانما الاسلام ينصر برجاله وببطاله وبقادته وبالذين حملوا هم هذا الدين وبدلوا  
ارواحهم ومهجهم واقاتهم في سبيل الله. بهم يدافع الله سبحانه وتعالى عن بريضة الاسلام والمسلمين. وهذه اية حقيقة عظيمة جدا  
كلماقرأها الانسان تصنع لديه حافز لان يقدم - 01:18:45

دين الله سبحانه وتعالى على الرغم مما يراه من ضعف وهن المسلمين فكريا وحياتيا ودينيا. ما تقل هلك الناس. لا تقل يا اخي الامة  
هذا ما فيها خير لا تقل ذلك. يا اخي انت قاتل - 01:19:11

ليس لك علاقة بك وبامثالك من المقاتلين المرابطين على ثغور العز ينصر الله سبحانه وتعالى الاسلام ويرد بأس الذين كفروا. طيب اه  
اية خمسة وثمانين ايضا من القواعد التي يجب ان تحكم - 01:19:25

أفراد المجتمع المسلم مع بعضهم البعض يقول سبحانه وتعالى عن اهمية ان يتعاون افراد المجتمع الواحد بينهم آآ في التناصر وآآ<sup>١</sup>  
تكشيف الكربارات والفروجات. قال سبحانه من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها. ومن - 01:19:42  
شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا الله يقول من يساعد اخاه المجتمع من يساعد اخاه المسلم فيشفع له  
شفاعة حسنة. يعني يقدم طبعا هنا اذا بدننا نحمد الاية على عمومها - 01:20:00

اي عمل معروف تقدمه لأخيك وتساعده به والله عنده مشكلة مالية عنده مشكلة في معاملة. عنده مشكلة في قضية امنية. عنده  
ديون تراكمت عليه اي مشكلة يقع فيها اخوك المسلم - 01:20:20

انت تشفع شفاعة حسنة اذا انت عنده قدرة تساعده ما عندك قدرة عالاقل بحثت واعنته على من يساعد ليرفع النكبة عنه.  
فالله سبحانه وتعالى يجعل لك نصيبا كبيرا من الثواب - 01:20:36

يقول سبحانه آآ النبي عليه الصلوة والسلام يقول في الحديث من نفس عن مؤمن من كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب  
يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة - 01:20:51  
الاسلام يعلمنا الاخلاق الاجتماعية. سورة النساء دائمًا اقول هي سورة بناء المجتمعات قواعد عامة قاعدة بعد قاعدة والله شف وادا  
جائه امر من الامن او الخوف. يا اخي قاعدة عظيمة. فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك. قاعدة في المجتمعات. من يشفع شفاعة  
حسنة - 01:21:05

قاعدة في المجتمعات اذا اخوك المسلم في المجتمع عنده مشكلة مصيبة ورقة وثيقة اشفع له. ساعد اسد ممکن عندك انت مثلا  
وجاهة معينة تستطيع ان تساعد على حل مشكلته. ربما تستطيع ان تشفع له عند اناس يرفعون عنه الدين او يساعدوه في قضاء  
الدين. ساعد اخاك المسلم - 01:21:24

المكروب لاي حل من الحلول الشرعية ومن يشفع شفاعة سيئة كله كفل منها واما اذا ساعدت اخاك الخطأ وعلى الظلم وعلى الرشوة  
وعلى الواسطات والقفز على حقوق الاخرين. فكان لك شفاعة سيئة ومساندة بالباطل فلك - 01:21:44

منها ستحاسب عليها يوم القيمة هذا عدل الله. اللي يساعد اخوه بطريقة صحيحة يرفع عنه النكبات والكربات بشكل صحيح فهذا له  
نصيب من هذا عند الله والذي يساعد ويساند الناس بالباطل وبالخطأ - 01:22:06

الواسطات والرشاوي والظلم هذا يكن له كفل مما فعل. وكان الله على كل شيء مقيتا ومقيتا بمعنى مقتدا قاعدة من قواعد نشر  
الامن المجتمعي الان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما دخل المدينة اول - 01:22:22

يوم دخل في المدينة. وهو ما زال على ناقته لم تضع رحالها بعد دخل على اهل المدينة فقال لهم يا ايها الناس افسحوا السلام اطعموا

الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل - 01:22:45

والناس نيا ادخلوا الجنة بسلام اول ما واجه به اهل المدينة واول عبارة ايش هي ؟ افسوا السلام النبي عليه الصلاة والسلام اول ما وصل المدينة لاحظ ركز على بناء المجتمع المسلم - 01:23:04

والعلاقات الاجتماعية انه المجتمع المسلم يحتاج الى تآلف الى تآلف الى تآلف الى افشاء السلام تحية اهل الاسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذه كلمة بعض الناس يتقلل من شأنها او يراها يعني من مجرد الفضائل الحياتية - 01:23:21

الحقيقة ان الامر اوسع من ذلك هي شعار للامن المجتمعي هذه الكلمة لما انت تدخل على شركة او محكمة او شارع او سوق او جامعة وتجد الناس كل يقول لاخي السلام عليكم ورحمة الله - 01:23:45

السلام عليكم ورحمة الله. يا اخي تشعر بالراحة تشعر فيه روح مودة وافة وتراحم بين هؤلاء المسلمين سبحانه الذي وضع هذه الشعيرة شعيرة السلام التي تنبئ عن قلوب صافية وعن حالة نقاء مجتمعي وعن تآلف حياني. بخلاف تمشي في الطرقات. ما احد يرد عليك السلام ولا انت تسلم على احد - 01:24:02

تشعر كانا اجانب عن بعضنا البعض. يا اخي حتى لو ما بعرفك ليس شرطا ان اعرفك حتى اعطيك شعار السلام والمودة والمحبة. القى السلام على من تعرف ومن لا تعرف. هذه قاعدة الاسلام. لأن هذه الكلمة هي تنشر - 01:24:25

المحبة والالفة. لذلك هذى اول كلمة قالها النبي صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة. يا ايها الناس افسوا السلام هذا شعارنا هذه هويتنا. هوية الامان وهوية التقارب والتآلف. انت ابن العشيرة الفلانية وانا ابن العشيرة الفلانية. وانت ابن فلان وهذا - 01:24:42

فلان قد نعرف بعضنا قد لا نعرف لكننا جميعا من اهل الاسلام فيجب ان تكون بيننا رابطة. وهذه الرابطة اسهل شيء واحف شيء ليؤسسها ليؤكد السلام عليكم ورحمة الله. لذلك جاءت هذه الآية يقول سبحانه وادا حييتم بتحية - 01:25:00

احيوا باحسن منها او ردوها شوف ربنا كيف بده يعلمنا التآلف اخوك المسلم اعطاك تحية السلام فحيه باحسن منها ان تكون احسن في رد السلام او مثله فادا قال السلام عليكم - 01:25:18

ما هو الاحسن في الرد هذا سؤال لكم. خلاص خاطبنا احنا اليوم غانم بس هذا السؤال لكم اذا شخص قال لك السلام عليكم كيف يكون رددي احسن ماذا افعل هيا انتظر الجواب - 01:25:35

احسنتم عبر التليجرام وعبر ان تضيف عليكم السلام ورحمة الله. زيد هو قال لك السلام عليكم. انت ما تقول له وعليكم السلام بس. زدت قل عليكم السلام ورحمة الله. اذا هو قال لك السلام عليكم ورحمة الله - 01:26:00

انت زدت قل عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بعض السلف كان يزيد ومغفرته ايضا باختصار اطبع اذا هو قال لك السلام عليكم انت اعطيه اطبع اجمل اؤكد لو انه هذه التحية انا راح اعطيك زيادة عليها. وانه ما في قلبك تجاهي. انا ايضا موجود عندي تجاهك وزيادة - 01:26:18

هادي مش مجرد كلمة تقال هذا تأسيس لمجتمع نقي فحيوا باحسن منها او على الاقل ردها مثلها. على الاقل يعني هذا اقل الاحوال اذا قال لك السلام عليكم قل له وعليكم السلام - 01:26:44

سبعة ان الله كان على كل شيء حسيبا اثناء هذى جمالية القرآن. وانت في خضم بناء القواعد المجتمعية والسياسة الشرعية يأتي الرابط بالتوحيد الدار الآخرة تفهم ان كل هذه الدنيا بمجتمعاتها وقوانينها واحكامها - 01:26:58

هي انما هي جسر يحرر عليه الى الله سبحانه الله لا الله الا هو ليجعلنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه ومن اصدق من الله حدثنا ومن اصدق من الله حدثنا بالدق قواعد اجتماعية وامنية وسلوكية اصدق من هذه القواعد - 01:27:18

في حدا يفهم اكثر من رب العالمين سبحانه وتعالى. في احد قادر ان يؤطر ويقعد ويؤسس لصلاح المجتمعات. وبناء الانظمة والدول على من رب العالمين الذي خلقنا ويعرف نفوسنا وطبائعنا وما الذي يصلح حالنا؟ كان الآية تقول لك ومن اصدق من الله حدثنا - 01:27:41

يا اخي خذ هذه القواعد لن تجد اصدق منها واعقل منها واحكم منها واكثر صلاحا منها. تمسك ومن اصدق من الله حديثنا الدرس  
القادم ان شاء الله. سنتعود ايضا لمعالجة - [01:28:00](#)

بعض مواقف المنافقين في النظام الاسلامي وكيف انه يجب على المواطن المسلم ان يتخذ موقفه من المنافق وكيف يتم التعامل مع  
حالة هذه النفق او حالة هؤلاء المنافقين في المجتمعات المسلمة - [01:28:16](#)

ثم بعد ذلك كيفية علاقة المسلم بأخيه المسلم. حقيقة سورة النساء ثانية من قواعد الكلية. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفهمنا  
وان يبصرنَا. وان يعلمنَا ما جهلنا وان يرزقنا العمل بما علمنَا - [01:28:31](#)  
انه ولِي ذلك وال قادر عليه صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:28:43](#)